

شرح ألفية ابن مالك - 10 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اما بعد فان من نعم الله سبحانه وتعالى التي امتل بها على الناس. ومن الالطاف لاهية التي امتن بها الله تعالى على الناس ان يسر لهم هذا الكلام. الذي يتفاهمون به - 00:00:20

فالانسان يحتاج الى ابناء جنسه هو كائن اجتماعي بطبعه. لا يمكن ان يستغنى عن اخوانه وهو يحتاج الى ان يتعامل معه فيسر له الله سبحانه وتعالى هذا النطق وعلمه البيان - 00:00:43

ولذلك امتن الله سبحانه وتعالى بذلك على الناس وعلم اللغات هو من اهم العلوم. ومن اشرفها. وهو اول علم اظهر الله تعالى به شرف البشرية بالعلم عندما خلق الله تعالى ادم عليه السلام واستخلفه في الارض - 00:01:07

حکی لنا الله سبحانه وتعالی في قرآنہ الکریم. المراجعة التي وقعت بينه وبين ملائكته الكرام واذ قال رب الملایکة اني جاعل في الارض خلیفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما - 00:01:36

اذا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبئوني باسمائهم ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما لم تنم انت العليم الحكيم. عندما اراد الله سبحانه وتعالی اظهار مزية ادم عليه السلام. قال - 00:02:04

يا ادم انبئهم باسمائهم هي اسماء المسميات كما قال المفسرون هي لغات. اذا الذي بين الله تعالى به فضل البشرية عند خلقها هو علم اللغات. فعلم ادم الاسماء كلها. اسماء المسميات - 00:02:34

وهذا مما يدل على اهمية علم اللغة وفضله واسرفوها هذه اللغات واهماها لغة العرب. وقد اختصها الله سبحانه وتعالى بن جعلها وعاء خاتمة الاديان فانزل بها القرآن وجعلها لغة سيد الانام. عليه افضل الصلاة وازكي السلام - 00:02:58

ولذلك تاهت على اللغات الاخرى وازدادت عليهم رفعة وفخرها وقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى بن هذا القرآن نزل بلسان عربي مبين انا انزلناه قرآننا عربيا لكم تعلقون والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان يتكلم بلغة العرب. وهو عربي قح - 00:03:35

فلما يمكن ل احد ان يفهم هذه الرسالة الخالدة. وهذا القرآن والسنة ما لم يفهم لغة العرب وما لم يعرف قانون العرب في التكلم ولا احد اليوم يتكلم اللغة العربية الفصحى كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلموها - 00:04:13

فالناس اليوم محتاجون الى تعلم اللغة ولما جعل ذلك وضع العلماء هذه العلوم المتعلقة باللغة. واهماها واجلها اربعة علوم هي علم النحو وعلم الصرف وعلم اللغة المعجمية وعلم بالعافية وذلك لأن لغة العرب تنقسم الى مفردات وجمل. وكل من المفردات والجمل ينظر فيه من جهة المبني ومن جهة المعنى - 00:04:42

فالعلم الذي يبحث في بناء الكلمة المفردة العربية هو علم التصريف او الصرف والعلم الذي يبحث في معنى الكلمة المفردة العربية هو علم اللغة المعجمية والعلم الذي يبحث في كيفية بناء الجملة العربية هو علم النحو. فعلم النحو - 00:05:24

هو الذي تعرف به كيف تبني جملة عربية بناء صحيحا موافقا لقانون العرب في التكلم والعلم الذي يبيّن لك معاني الجمل وطرق تأديتها وفصاحتها هو علم البلاغة ولكي يكون الانسان على قدر معتبر من علم اللغة مهبيا بهم كتاب الله تعالى - 00:05:55

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون عارفا عالما بهذه العلوم ومن اجل هذه العلوم علم النحو فلا غنى لطالب العلم عنه. ولا يمكن ان تفهم النصوص الشرعية الا به - 00:06:25

ولا يوثق بعلم من لا يعرف النحو. وقد قال العراقي رحمة الله تعالى في الفية الحديث وليرجع اللحن والمصحف على حديثه بأن يحرف فيدخل في قوله من كذبا فحق النحو - [00:06:50](#)

على من طلب. فحق النحو على من طلب. اي من طلب الحديث يجب عليه ان يدرس علم النحو وقال ابن مالك رحمة الله تعالى في قصيده الكبرى المسمى بالكافية الشافية - [00:07:10](#)

وبعدها النحو صلاح اللائحة والنفس ان تعدد سناء سناء في سناء وبعد فالنحو صلاح اللائحة. هو الذي تصلح به السنة الناس. والنفس ان تعدد ثناه اي ضوءه في سنة السنة النوم الخفيف - [00:07:31](#)

به انكشف حجب المعاني وجلوة المفهوم ذا اذاعان. تكشف به المعاني وتتجلى به حقائق العلوم ولذلك اشفع العرب القدماء من الصحابة والتابعين من تلك اللحون التي وقعت في عهدهم وببدأ التعقييد لعلم النحو مبكرا - [00:07:54](#)

فاول من قعد له هو والم ابن عمرو ابو الاسود الدؤلي رحمة الله تعالى يقال انه جاء الى علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه وشكى اليه لحن ابنته - [00:08:23](#)

يقال انها نظرت في نجوم السماء. فقالت يا ابتي ما احسن السماء قال نجومها قالت ما اردت ذلك اردت التعجب فقال لها ما هكذا تتكلم العرب؟ قولي ما احسن السماء - [00:08:46](#)

مشاكل لاحن الى علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه. فيقال ان عليا علمه مبادئ من علم النحو وكتب له ان كلام العرب على ثلاثة احياء اسم وفعل وحرف - [00:09:10](#)

فالاسم ما دل على المسمى والفعل ما دل على حركة المسمى. والحرف ما ليس كذلك وفي الكلام مضمر وواهر ونحو ذلك النحو يا ابا الاسود فبدأ ابو الاسود الدولي رحمة الله تعالى يفكر في تعقييد كلام العرب - [00:09:35](#)

وهو فحيح وانتقل من بين الفصحاء في مدن وبادية العرب حتى كتب بعض القواعد. ويقال انه رجع الى علي ابي طالب رضي الله تعالى عنه ببعض القواعد انها حصر الحروف الناسخة التي تنصب الاسم وتترفع الخبر. وان عليا استدرك له لكن فقال - [00:10:04](#)

لكن ولكن معناها الاستدراك وايضا استدركها علي رضي الله تعالى عنه في ذلك مناسبة فعلم النحو من العلوم التي بدأت مبكرة.

واشتغل به طائفة من اهل العلم. انتقلوا في في جزرة العرب وفي مدنها قبل ان تفسد السليقة في المدن - [00:10:35](#)

الصديقة فسدت في المدن مع سقوط دولة بنى امية. فكل من نبغ في مدن بلاد العرب بعد سقوط بنى امية لا يحتاج بعربيته. فليس عربيا قحا وسبب ذلك ان سقوط دولة بنى امية كان بسبب الدولة العباسية - [00:11:05](#)

والدولة العباسية كانت ثورة. وهذه الثورة وقودها العجب. وعامة من قام بها من العجم. الذين نصروا ال البيت لاخذ الخلافة وباستتاب الامر لبني العباس دخل العجم في قرى العرب ومدنهم - [00:11:32](#)

وعموا وكثروا فيها. فضعف السليقة بل طاعت. ولم يعد الناس يتذلون في من نشأ وترعرع في مدن العرب بعد ذلك اما البادية فبقي فيها شيء من الفصحاحة. لأن بعض الاعرب ما زالوا في مضارب خيجامهم في - [00:12:01](#)

بادية يتبعون شعف الجبال وموقع القطر مع ابلهم وخيلهم. وهؤلاء لم تفسد سنتهم الحضارة وبقي فيهم شيء من السليقة. فلذلك كان النحات في هذا العصر يخرجون الى البادية ويصحبون الاعار - [00:12:29](#)

ويسألونهم عن الكلام فيلقون اليهم الجملة فيقولون لاحدهم كيف تقول اذا اردت كذا او اذا ولهم معهم في ذلك قصص مشهورة وكثيرة. يروي لنا احد اولئك الاعرب حوارا دار بينه وبين نحو او بين النحات في ابيات له مشهورة - [00:13:03](#)

عندما اكثر عليه النحات من الاسئلة وهو لا يفهم ما يريدون. هو عربي قح في باديته. يتكلم على سجنه كما كانت العرب تتكلم. ماذا لقيت من المستعربين ومن قياس نحوهم وهذا الذي ابتدعوا - [00:13:33](#)

يعني انهم اهانوه يعني شغلوه عن ماذا لقيت من المستعربين ومن قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا ان كنت قافية بکرا يكون لها شأن يخالف ما قاسوا وما زرعوا قالوا لحمتن. وهذا القول منتصب - [00:13:54](#)

منخفض وذاك مرتفع. وحرشووا بين عبد الله ويجهموا وبين زيد. يقولون ضرب عبدالله وضرب هو يرى ان هذا ليس ضروريا يعني.

وحرشوها بين عبد الله ويحهموا وبين زيد فطال الضرب والوجع. وقلت - [00:14:14](#)

واحدة فيها جوابكم والحق حيث يقال الحق متبع. ما كل قوله ما كل قوله مشروها لكم فدعوه ما تفهوموا ما لم تفهوموا فدعوا. حتى اعود الى قومي الذين غذوا بما غذيت به والرأي مجتمع اني غذيت بارض لا - [00:14:34](#)

يشب بها نار المجنوس ولا تبني بها البيع فكان النحات يخرجون الى البوادي فيكتبون عن الاعراب. ويقال ان الكسائي رحمه الله تعالى ادنى خمس عشرة في سفرة واحدة سافرها الى الاعراب. خرج الى الاعراب يحمل خمس عشرة محظرة. فافناها - [00:14:54](#) عن الاعراب. لانه يبحث عن اللغة العربية الفصيحة. كما كان العرب الفصحاء الاقحاح نتكلم نحن ثم انتقل تعقيد النحو الى العراقيين. الى والبصرة فنشأ في البصرة ائمة اعلام. هم الذين بدأوا المرحلة العملية لكتابة - [00:15:21](#)

النحو من الامام السبوعي رحمه الله تعالى وشيخه الخليل ابن احمد ويونس ابن حبيب والاخفش الاكبر وغيرهم من ائمة الذين بدأوا كتابة علم النحو وتدوينه وانتقل بعد ذلك الى الكوفة وانتهت الامرية بالكوفة الى الامام علي ابن حمزة الكسائي. رحمه الله تعالى فكان ااما - [00:15:58](#)

القراءة والنحو في الكوفة. ونشأ النحو في هذين حتى نضج ولم يخرج من البصرة والكوفة حتى اصبح علما ناضجا فالنحو علم عراقي بامتياز بل ان العلماء بعد ذلك اصروا يطلقون الاجماع على اجماع المصريين. والمصران هما البصرة - [00:16:33](#) عليه اهل البصرة والكوفة من مسائل هذا العلم. فهو اجماع معتبر ثم كتب الامام رحمه الله تعالى كتابه المشهور الذي هو واسطة العقد في هذا العلم واشتغل الناس به وانتفعوا به. وفرعوا عليه وحذوا حذوه - [00:17:10](#) والغير من من المعاصرين له ومن جاؤوا بعده حتى جاء امام اللغة ابو عبد الله محمد ابن ما لك رحمه الله تعالى فكتب الملخصات التي استقر عليها هذا العلم كمقرر - [00:17:41](#)

وستتحدث عن بعضها بترجمته ان شاء الله فنحاط وحرصوا على تدوين هذا العلم وجمعه. وحددوا تاريخا عين للاحتجاج كما ذكرنا. فاخر من يحتاج بشعره هو ابراهيم بن هرمة. من دولة بني امية وبني العباس - [00:18:02](#) ومن جاء بعد ذلك لا يحتاج بشأنه حتى ولو كان من ائمة اللغة فحبش ابن اوس الطائي ابو تمام على تمكنه في علوم اللغة وجودة شعره لا يحتاج بكلامه ولا بشعره. ولا يحتاج بشعر ابي عبادة البختري - [00:18:38](#) ولا بنواس ولا ابن الرومي فضلا عن المتنبي وابي العلاء الذين جاءوا بعد ذلك. هؤلاء جميعا لا يحتاج بشعرهم في اللغة المعجمية. ولا في النحو ولا في الصرف. اما البلاغة فيحتاج فيها - [00:19:05](#)

لكل احد حتى لو قلت انت اليوم قصيدة ويمكن ان تستشهد بهذه علم البلاغة لماذا؟ لأن النحو والصرف واللغة علوم مدارها على ضبط الالفاظ العربية والجمل العربية كما ركبتها العرب وتكلمت بها. وعلم البلاغة عائد الى المعاني - [00:19:25](#) والمعاني يستوي فيها المتقدم والمتاخر. وذلك يستشهد في علم البلاغة بشهر كل احد. واما شعراء الدولة الاموية لقد ابى معاصرتهم من النحاة ان يستشهدوا بشارتهم ولكن الذي استقر عليه رأي المتأخرین من النحات انه يستشهد بشار الشعراء بني امية. وذلك ان المعاصرین - [00:19:56](#)

قد لاحظوا انه قد تسبب لهم شيء من ضعف الصديقة. ولذلك انتقدوا عليهم بعض الاشياء كانتقادهم على جرير بن عطية قوله اجدك هل يصحو المؤاد المقتدر وقد لاح من شيب نار ومسحل. فيما ليت ان الظاعنين بذى الغضاء اقاموا وبعض الوععين تحملوا. في يوما يوافي - [00:20:26](#)

الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غولا تغول. فقوله غير ماضي حي عن سنن العربي بالتكلم لأن العرب لا تظهر الكسرة على الاسم المنقوص. كان ينبغي ان يقول غير ماض - [00:20:58](#)

كما انه اظهر الرفع عليه ايضا في قوله وعرق الفرزدق شر العروق خبيث السرى ابي الاذن كابيو اظهر الرفع عن الاسم المنقوص. وهذا حائض عن قانون العرب كله فان العرب لا تظهر الرفع ولا الجر على الاسم المنقوص. وانما تظهر عليه النصب فقط - [00:21:18](#) وانكروا على الفرزدق اشياء كثيرة. منها قوله بالباء ثالموات قد ضمنت ايهاهم الارض في دهر الدهارير. حيث قال قد ضمنت ايهاهم.

وكان من حقه ان يقول قد ضمنت لان القانون العربي في التكلم انه اذا امكن الاتصال لا يجوز الانفصال. اذا امكن اتصال الضمير لم -

00:21:48

ولم تكن الاعراب تتكلم على هذه الهيئة وكذلك ايضا انتقد عليه عبدالله بن الحضرمي هو من النحات المعاصرین له. قوله قد عجبت مني ومن يعيدها لما رأته شاصحا مقلوليا كان ينبغي ان يقول ومن يعييل -

فانكر عليه ذلك وببلغ البرزدقه ان ابن الحضرمي ينكر عليه. فاجاه بابيات يقول فيها ولو كان عبد الله هجوته ولكن عبدالله مولى مواليها. فقال له قد وقعت فيما انكرت عليك كان عليك ان تكون مودي مواد -

00:22:48

هل يمكن عليك ان تقول موضع موالدا؟ وهكذا كما انكرروا عليه ايضا في قصيده الفاویة عزفت باعشاش وما كنت تعزب وانكرت من حدراع ما كنت تعرف ولج بك الهجران حتى كانما ترى الموت في البيت الذي كنت تيله -

00:23:08

دجاجة صبر ليس بالواصل انما اخذ الوصف من يدنو ومن يتلطف ومستفرات للعقل كانوا مهن حول متوجاتها تتصرف وتراهن من فرط الغرام كانوا مراد سلال او هوالی کنوذه وبيذلن بعد اليأس. من غير ربة -

00:23:28

حادنة تشفي المذنبين وتشغف اذا هن ساقطنا الحديث حسبته جنى النحل. او ابكار كرم كالطهو الى ان يقول فيا ليتنا كنا هنالك وحدنا لا نرى كنا هنالك لا نرى على منهج الا نشد ونقذه كلانا به عر -

00:23:48

يخاف قرابة من الناس مطلي به القار واخشف. بارض خلاء وحدنا وثيابنا من الريق ولا زاد الا فضلتان. سلافة وابيض من ماء الغمامه قرطبه واشلاء لحم من حبارى اذا نحن شئنا صاحب متألف لنا ما تمنينا من العيش ما دعا هزيلا حمامات بنعمان وقفوا -

00:24:10

الىك امير المؤمنين حدت بنا هموم المني. والهوجل المتعسف هو عض زمان يا ابن مروان لم يدع من المال الا او مجده ومائرة الاعضاد صهب كانوا عليها من الايدي الجسد المدوخ. فقوله -

00:24:40

غي كاميرا المؤمنين حدت بنا هموم المني والهوجل المتعصب وعض زمان يا ابن مروان. لم يدع من المال الا مصحة كان ينبغي ان يقول او مجددا. قال وعض زمان اليد يا ابن مروان لم يدع من المال الا مزحة او مجلف -

00:25:00

فانكرروا عليه ذلك كما انكرروا عليه ايضا قوله فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واد واد ما مثلهم بشر ما النافية تدخل على الجملة الاسمية. فيه لها التميميون والنجديون -

00:25:20

يعملها الحجازيون. والفرزدق تميمي. وكان من حقه ان يهملها على لغته دون ان يتكلف لغة قريش. ولكنه لما تكلفها تكلفها لم يحسنها. لأن اهل حين يعملون ما يشتربطون فيها الترتيب. تقدم اسمها على خبرها. كما قال ابن مالك رحمة الله تعالى في -

00:25:47

عمل ليت اعمدت ما دون ان ما عبّقني في وترتيب زكر. لا بد من ترتيب من الترتيب اي تقديم الاسم على الخبر فهو اخطأ في ذلك فقال واذا ما مثلهم بشر. فاعملها مع تقدم خبرها عن -

00:26:17

اسمها والعرب جميعا تهملها بهذه الحال. اما تميم فهي تهملها مطلقا. كما قال ابن مالك رحمة الله الكافية الشافية. وما لما عند تميم عملوا لانها حرف لديهم مهملا. وما لما عند تميم عملوا لان -

00:26:37

حرف لديهم مهملا. واما الحجازيون فيعملونها وبلغتهم جاء القرآن الكريم. ما هذا بشر؟ ما هن امة هاتهم فهي ترفع المبتدأ اسم الله وتنصيب الخبر خبرا لها لانها تعمل عمل ليس. ولكن بشرط -

00:26:57

فيها وترتيبها. وهو قالوا ان ما مثلهم بشر. ولكن هذا الضعف الذي وقع في عهد الاموية لم يمنع المحققين من النحاج من اعتبار لغة اولئك الشعراء واولئك القوم فحكموا بفصاحتهم ولم يسقطوا الا من جاء بعدهم. اسقطوا من جاء بعدهم -

00:27:17

فلم يحتاجوا بشاره هذا العلم آآ من اهم المؤلفات التي الفت فيه كما ذكرنا كتب الامام ابن مالك رحمة الله تعالى وهو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك. وقد اختلف المترجمون له. في تدنية عبد الله -

00:27:47

وابراجها فمنهم من يقول هو محمد بن عبدالله بن مالك ومنهم من يقول هو محمد بن عبدالله بن بن عبدالله بن مالك ويقال ان ذلك وجد بخطه. فان ثبت ذلك فهو دليل قاطع على ان له -

00:28:17

ويبني متوالجين كالاهما اسمه عبدالله. ولد محمد بن مالك رحمه الله تعالى زيان من اقليم الاندلس والاندلس الان تشمل معظم دولة اسبانيا وجمهورية البرتغال وهو نشأ بمدينة علم يقال لها جيان فاخذ عن اهلها ما تهيا له من العلم. ثم - 00:28:37

سافر الى المشرق على عادة المغاربة يسافرون الى الحج او لان الله تعالى جعل الحج في المشرق ولعله طلبا لعلو الاسناد ايضا وللاستكثار من العلم. فمنهم من يرجع الى المغرب - 00:29:14

ومنهم من يجلس في المشرق كما فعل ابن مالك رحمه الله تعالى. عندما اكمل ابن مالك الله تعالى حجته رجع الى مصر وقام بها وولج بها القضاء وانتقل بها من مذهب - 00:29:34

الامام مالك رحمه الله تعالى الى مذهب الشافعي لانه هو الذي كان به العمل والفتوى حينئذ في مصر. ثم انتقل بعد ذلك الى الشام فسكن في حلب ببرهة من الزمن - 00:29:54

ثم انتقل منها الى دمشق واستقر فيها. وحظي فيها عند الملك الناصر وهو من احفاد القائد صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى وقد كان محبا لاهل العلم وقد صرخ ابن مالك في بعض مؤلفاته - 00:30:11

انه كتبها للملك الناصر. كما جاء في مقدمته الاعلام وهو الذي يسميه مثلث ابن مالك يقع فيما يقرب من ثلاثة الاف بيت. من الرجز معاوية بن مالك رحمه الله تعالى ما لم يتھجا لغيره من مثلثات العرب باتفاق المعنى وباختلافها - 00:30:41

يقول في مقدمته ذاكرا الامير الناصر اتباع حمد الملك الوهاب صلاته على الرضا الاوايبي محمد واله الانجاشي به ابتهاج النطق والكتاب. وبعدها الاولى بان تجلى له بناة فكر ناسبت اجلاله ملك يباري فضلاته افضلاته في نصر اهل العلم والاداب - 00:31:09
ناصر الذي له تأييد من ربه باسعد تزييد فمن عداه لهم مبيد باسهم لم تخلو عن اكتاب. الى صلاح الدين الانتهاء. ومن ذرية صلاح الدين. الى صلاح الدين الانتهاء من سمت بعزم العلياء ومن نوادر - 00:31:42

كما يشاء الى صلاح الدين الانتهاء من سمت بعزم العلياء ومن نوى ادراك ما يشاء من مبتغى المربيب والارباب للدين والدنيا به اعتزاز كل سوء عنهم منحاز به فلولاه اعجاز ميم الامال والارام يمناه فيها للنهى معين منه على نيل العلا معين فلن يرى لسؤدة تعين - 00:32:02

الا بقرب منه وانتساب. ذراهما والعز والتأمين. نراهم اول العز والتأمين وفيه بذلوا اليمن ذراهم والعز والتمكين وفيه بذل اليمن والتأمين وهو حمى المضطر للتحصين وملجووا الاعداء والاحباب باب قد لجأت له الملوك الصيد طوعا وكرها هم له عبيد اذ ليس عنه لهم ومحيي الا لاحرى الخلق بالعقاب - 00:32:32

علاه قد كثرت المدح وفاقت الاوصاف والامداح وحبه كدما غدا الارواح. طبعا به استغفت عن اكتساب محل الشاهد قوله لما علمت انه ذو عربي الى اتساع في كلام العربيرأيت ان اجعل بعض - 00:33:02

له كتابا في اذاعة السام. لما علمت انه ذو عربي الى اتساع في كلام العربرأيت ان اجعل بعض قرببي له كتابا فيه احوي به اكتر تذليل الكلم. نحو حلمت وحلمت. فحوذ هذا الفن محمود مهم به اعتنى قدموا اولوا الالباب - 00:33:22

الباب واستقر ابن مالك رحمه الله تعالى في دمشق وولي بها تدریس علوم اللغة العربية وعلم القراءات. الى ان توفي بها لاثنتا ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة. كما رمز - 00:33:52

ابن غازي المكناسي رحمه الله تعالى بقوله قد خضع ابن مالك في خبع وهو ابن عهد كذا حکى من قد وعى اي توفي سنة اثنين وسبعين وستمائة وعمره خمس وسبعون سنة - 00:34:16

ودفن ودفن ذي سفح جبل قاسيون. في دمشق رحمه الله تعالى وكان ابن مالك رحمه الله تعالى قد جمع كتابا كثيرة في علم اللغة. وصنف بها تصانيف نافعة كما قال هو عن نفسه في الكافية وقد جمعت فيه كتابا جما مفيدة يعني بها ذو الهمة. فجمعت - 00:34:33
فيه كتابا جما. فمن اجل تصانيفه كتابه التسهيل الفوائد وتكبير المقاصد. وهو كتاب منذور ذكر فيه قواعد النحو وبسط فيه مسائله وهو الذي يقول فيه ابو حيان الا ان تسهيل الفوائد في النحو كتاب عزيز كل نادرة يحوي. هل الكتب الا انجو من هو شمسها سناهن يمحى عنده اي ما - 00:35:03

قوي والفقسيته الكبرى المسمة بالكافية الشافية. وهي ايضا تقرب من ثلاثة الاف بيت الفان وسبعمائة وخمسون بيتا تقريبا. ثم اختصرها لما رأى تكاثر هم الناس عملوا لها ملخصا قصيرا وهو الالف ده. نعم. اختصرها في ال البيت - [00:35:33](#)

ان هذا العدد طويل الفان وسبعمائة وخمسون هذا طويلا. فلخصها في الالفية كما قال هو في خاتمة الفيته قال وما بجمعيه عننت قـ [00:36:08](#)

كمل نوما على جل المهمات اشتمل احصى من الكافية الخلاصة. كما اقتضى غنى بلا خصاصة فاحمد - [00:36:28](#)

اللهـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ خـيـرـ نـبـيـ اـرـسـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ وـهـذـ الخـلاـصـةـ كـتـبـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ قـبـولـ وـاصـبـحـتـ وـاسـطـةـ العـقـدـ فـيـ عـلـمـ النـحـوـ. وـصـارـتـ بـهـ الرـكـبـانـ فـيـ مـشـارـقـ الـأـرـضـ وـمـغـارـبـهـ - [00:36:44](#)

وـخـدـمـتـهـ الـأـمـةـ خـدـمـةـ جـلـيلـةـ وـشـرـحـهـ الـائـمـةـ الـكـبـارـ. وـفـيـهـ أـيـضاـ يـقـولـ أـبـوـ حـيـانـ الـلـفـظـ الـعـظـيمـ ذـيـ الـخـلاـصـةـ اـتـلـكـ مـعـانـ تـحـتـ ذـاـ الـلـفـظـ اـمـ. سـحـرـ فـمـاـ عـرـفـ الـأـقـوـامـ مـقـدـارـ فـضـلـهـ وـلـكـنـ ثـنـاهـمـ اـنـ مـسـلـكـهـ وـعـرـ - [00:37:04](#)

كـذـاـ يـتـرـكـ الـحـسـنـاءـ مـنـ بـاتـ مـغـرـمـاـ بـهـ مـسـتـهـاماـ لـيـسـ يـمـكـنـهـ الـمـهـرـ. اـتـيـتـ بـشـيـءـ بـالـغـ يـاـ اـبـنـ مـالـكـ فـانـتـ بـهـ حـيـ وـانـ ضـمـكـ الـقـبـرـ وـلـهـ تـصـانـفـ اـخـرـىـ نـافـعـةـ مـنـهـ اـيـضاـ كـتـابـهـ عـمـدـةـ الـحـافـظـ وـعـدـةـ الـلـافـظـ وـهـوـ كـتـابـ جـمـيلـ بـالـنـحـوـ - [00:37:27](#)

كـتـبـهـ وـشـرـحـهـ وـهـوـ مـنـذـورـ وـلـهـ اـكـمـالـ الـاعـلـامـ فـيـ مـتـلـثـاتـ الـكـلـامـ وـقـدـ نـظـمـهـ اـيـضاـ كـذـلـكـ فـيـ الـمـتـلـثـ وـلـهـ اـيـضاـ قـصـيـدةـ بـالـمـقـصـورـ وـالـمـمـدـودـ وـقـصـيـدةـ فـيـمـاـ يـهـمـزـ وـمـاـ لـاـ يـهـمـزـ. وـرـسـائـلـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـضـادـ - [00:38:17](#)

الـىـ غـيرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـؤـلـفـاتـ الـنـافـعـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـقـصـيـدةـ هـذـهـ التـيـ بـيـنـ اـيـديـنـاـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ اـصـبـحـتـ وـاسـطـةـ العـقـدـ فـيـ عـلـمـ النـحـوـ. وـالـنـاسـ بـعـدـهـاـ عـيـالـ عـلـيـهـاـ وـانـ جـاءـ بـعـدـهـاـ مـنـ يـدـعـيـ اـنـ جـاءـ بـاـحـسـنـ مـنـهـاـ الاـ انـ الـاـمـةـ لـمـ تـصـدـقـ ذـلـكـ - [00:38:47](#)

فـقـدـ نـظـمـ السـيـوطـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـفـيـتـهـ وـقـالـ فـيـهـ فـائـقـةـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـالـكـ. وـلـكـنـ لـمـ تـعـرـفـ الـاـمـةـ بـذـلـكـ. اـبـنـ مـالـكـ الـفـيـتـهـ بـقـيـتـ سـنـعـلـقـ تـعـلـيقـاـ يـسـيـرـاـ عـلـىـ مـقـدـمـةـ النـاظـمـ رـحـمـهـ اللـهـ - [00:38:17](#)

هـذـاـ عـلـىـ اـنـ نـبـأـ مـنـ بـابـ الـكـلـامـ حـصـنـاـ الـمـقـبـلـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ قـالـ اـبـنـ مـاـ لـكـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ قـالـ مـحـمـدـ هـوـ اـبـنـ مـالـكـ اـحـمـدـ رـبـ اللـهـ خـيـرـ مـالـكـ. وـانـ شـئـتـ قـلـتـ قـالـ مـحـمـدـ هـوـ - [00:38:46](#)

نـمـالـكـ اـحـمـدـ رـبـيـ اللـهـ خـيـرـ مـالـكـ. مـصـلـيـاـ عـلـىـ الرـسـوـلـ الـمـصـطـفـىـ وـالـمـسـتـكـمـلـ الـيـنـاـ الـشـرـفـ وـاستـعـيـنـ اللـهـ فـيـ الـفـيـةـ مـقـاـصـدـ النـحـوـ بـهـاـ مـحـوـيـةـ. تـقـرـبـ الـاقـصـىـ بـلـفـظـ مـجـزـىـ وـتـبـسـطـ الـبـذـلـ بـوـعـدـ مـنـجـزـ. وـتـقـتـضـيـ رـضاـ بـغـيرـ السـخـطـ فـائـقـةـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـعـطـيـ. وـهـوـ بـسـبـقـ - [00:39:03](#)

تـفـضـيـلاـ مـسـتـوـجـبـ ثـنـائـيـ الـجـمـيلـ. وـالـلـهـ يـقـضـيـ بـهـيـاتـ وـافـرـةـ لـيـ وـلـهـ فـيـ درـجـاتـ الـاـخـرـةـ بـدـأـ بـالـتـعـرـيفـ بـنـفـسـهـ فـقـالـ قـالـ مـحـمـدـ هـوـ اـبـنـ مـاـ لـكـ. وـقـدـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ يـعـرـفـ بـنـفـسـهـ فـيـ الرـسـائـلـ الـتـيـ يـكـتـبـهاـ - [00:39:33](#)

الـنـاسـ يـقـولـ مـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ يـاـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ. وـهـيـ سـنـةـ مـنـ كـانـ قـبـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ كـمـاـ حـدـثـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ رـسـالـةـ سـلـيـمانـ إـلـىـ اـهـلـ الـيـمـنـ حـيـنـ كـتـبـ لـهـمـ اـنـهـ مـنـ سـلـيـمانـ. وـاـنـهـ - [00:39:53](#)

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـبـدـأـ بـالـتـعـرـيفـ بـنـفـسـهـ اوـلـاـ قـبـلـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـهـوـ اـسـمـهـ كـمـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـالـكـ عـلـىـ اـخـتـالـافـ الـعـلـمـاءـ فـيـ اـفـرـادـ عـبـدـ اللـهـ وـتـدـنـيـتـهـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـهـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـالـكـ - [00:40:13](#)

وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ هـوـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـالـكـ. مـنـ قـبـيـلةـ طـيـ فـيـ هـوـ عـرـبـيـ كـحـ اـحـمـدـ رـبـيـ اللـهـ مـنـ هـنـاـ اـلـىـ اـخـرـ الـقـصـيـدةـ هـوـ مـحـكـيـ القـوـلـ فـيـ قـوـلـهـ قـالـ - [00:40:33](#)

وـقـدـ عـبـرـ بـقـالـةـ وـانـ كـانـ هـذـاـ فـيـ خـرـوجـ عـنـ مـقـتـضـ الـظـاهـرـ لـاـنـ عـبـرـ بـالـمـاضـيـ عـنـ مـاـ هـوـ مـسـتـقـلـ وـنـكـتـةـ ذـلـكـ هـيـ رـجـاءـ تـحـقـقـ الـوـقـوعـ اـنـ يـرـجـوـ اـنـ يـتـحـقـقـ لـهـ وـقـوـعـ ذـلـكـ. لـاـنـ عـرـبـ تـنـزـلـ - [00:40:54](#)

فـالـمـعـضـلـةـ الـمـاضـيـ مـنـزـلـةـ الـمـسـتـقـلـ. اـذـاـ كـانـ الـوـقـوعـ مـتـحـقـقاـ اوـ مـرـجـوـةـ. وـلـذـكـ يـكـثـرـ فـيـ الـقـرـآنـ بـالـأـفـعـالـ الـمـاضـيـ عـنـ اـحـوالـ الـقـيـامـةـ وـهـيـ لـمـ تـأـتـيـ بـعـدـ وـنـفـخـ فـيـ هـذـاـ فـعـلـ مـاضـيـ وـهـوـ لـمـ يـقـعـ حـتـىـ اـلـاـنـ - [00:41:14](#)

وـلـكـتـهـ مـحـقـقـ الـوـقـوعـ. وـالـعـرـبـ تـنـزـلـ الـمـاضـيـ الـمـحـقـقـ الـوـقـوعـ مـنـزـلـةـ الـوـاقـعـ. مـنـزـلـةـ مـاـ وـقـعـ. وـكـذـلـكـ يـكـثـرـ اـيـضاـ مـرـجـوـ وـالـوـقـوعـ فـهـوـ هـنـاـ لـعـلـهـ يـرـجـوـ اـنـ يـكـتمـلـ لـهـ الـمـرـادـ فـعـرـ بـالـمـاضـيـ قـالـ وـهـنـاكـ تـوـجـيـهـ اـخـرـ اـيـضاـ وـهـوـ اـنـ يـكـوـنـ قـدـ كـتـبـ الـخـطـبـةـ بـعـدـ اـنـ كـتـبـ الـكـتـابـ وـهـذـاـ يـفـعـلـ

بعض المؤلفين. بعض المؤلفين يكتب الكتاب حتى اذا فرغ - 00:41:34

كتب المقدمة بعد ذلك. احمد رب الله حمد الله تعالى بالجملة الفعلية المفيدة التجدد والحدوث والحمد هو الثناء بالجميل قال هو في كتاب الاعلام في المثلث قد من تساوى الحمد والثناء الحمد والثناء ومعناهما واحد. وقيل للعقل ذات - 00:42:04

واستعملت معدولة ذنوب وعن لفظة اذنين بلا استغراق. قال ابن المرحل في الموطأ وقد حمدت الله في دعائى والحمد كالشكر وكالثناء. ربى مالكى الرب المالك. يقال وربه وربته وعلق الحمد هنا على المشتق ليفيد العلية اي احمده لكونه رباني. احمد ربى - 00:42:32

احمد ربى الله بدل او عطف بيان من رب بحسب ما يقصد المتكلم لان البديل هوتابع هو المقصود بالحكم. والمبدل منه توطية له والبيان على العكس من ذلك البيان المتبع هو المقصود بالحكم وعطف البيان - 00:43:07

هو جيء به لبيان الحكم وكشف وكتفه وتوضيحه فقط. احمد رب الله خير محفوظ. ويمكن ايضا ان تكون بيانا ضعيف وخير اصلها اخير. كما تقول احسن واكرم. وحذبت همزتها لكثرة الاستعمال. فيقولون - 00:43:37

خير وشر. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية وغالبا اغناهم وخير وشر عن قولهم اخير منه وشارحالي كوني مصليا اي طالبا من الله تعالى الصلاة الرحمة على النبي صلى الله عليه وسلم. على الرسول - 00:44:17

المرسل وفي رواية للنبي المصطفى اي المختارى. اصطفاه اختاره. والنبي صلى الله عليه وسلم مختار وقد اخرج مسلم في صحيحه من حديث ابن الاسقاع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من ولد ابراهيم - 00:44:39

اسماعيل اصطفاه من ولده اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريش واصطفى من قريش منبني هاشم. واصطفاني منبني هاشم النبي صلى الله عليه وسلم خيار الخيار وصفوة وصفوة الصفو - 00:45:07

مصليا على الرسول المصطفى واله اي اقاربه المؤمنين منبني هاشم قيل وبني المطلب عند غير المالكية والان من اهل العلم من يقول ان الاله اذا اطلق في معرض الدعاء انه يشمل المؤمنين جميعا. اما - 00:45:24

فاما اطلق في معرض الاحكام الشرعية فانه يختص بالمؤمنين من اقارب النبي صلى الله عليه وسلم فهم الذين تحرم عليهم الصدقه لهم حظ في بيع وغنية المسلمين على اختلاف العلماء في حد القرابة هل القرابة المعتبرة هم المؤمنون منبني - 00:45:44

هاشم وبني المطلب كما ذهب اليه الجمهور امهم بنو هاشم فقط كما للامام مالك رحمه الله تعالى المستكملي الشرفاء الذين استكملوا الشرفاء اي العلو باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:04

واستعين الله اي اطلب منه العون. استفعت من معانيها الطلب تأتي للطلب. اطلب اطلب من الله سبحانه وتعالى في الفية اي في نظم قصيدة الفية. منسوبة الى الف او الفين - 00:46:24

بناء على انها من او من مشطورة الرجز منه ما هو مستور ومنه ما هو كامل. فالمشهور باستعمال العرب ان يجعل الشطر الواحد بيته وهذا هو الذي كان مستعملا كثيرا في الجاهلية. ويسمى مشطورة رجز - 00:46:46

القسط تالله لا يذهب شيئا باطلا حتى او بير مالكا وكاهل القاتلين الملك الحكاج لا خير معد حسبا ونائلا مساء الخير. وخير ما عد حسبا ونائلا. وهذا الضرب الذي نظم عليه ابن مالك رحمه الله تعالى ليس مشهورا في كلام العرب - 00:47:13

ولكنه اشتهر منذ ان نظم فيه ابو العتاهية جزيته ذات الامثال. فاصبح متداولا بعد ذلك واصبح الناس ينظمون عليه وهو الطريقة التي يكون فيها كل بيت على حد آله قافية تجمع شطره - 00:47:34

اول شطره الثاني. وما روی منه على قلته في العهد الجاهلي. قول تلك المرأة الجديسية التي اعتدى عليها ملك على عادتهم في ان البكر كانت لا تهدى لزوجها حتى يفترق - 00:47:54

وكان ذلك ذلا وهوانا على قبيلة جديس هكذا يفعل بالعروض يرضى بهذا يا لقومي وقد اهدا وسيق المهر لخوضه بحرا بنفسه خير من علينا بعرسه. فهذا النوع من الرجز على هذا المنوال قليل في العهد الجاهلي. وما يروى منه هذه الابيات - 00:48:14

فهي اما ان تكون الفا من كامل الرجز او ان تكون الفين من مشطورة الرجز. والنسبه الى المثنى لا فرق بينها كما سيأتي لابن مالك

رحمه الله تعالى في قوله وعلم الثنوية تحذف للنسب ومثل ذا في - 00:48:54

اي تصحیح وجد. مقاصد النحو بها محویة اي جمعت بها مقاصد النحو والنحو في اللغة له ستة مع النحو في اللغةقصد والمثل والجهة والمقدار والقسم والبعض القصد والمثل والجهة والمقدار والقسم والبعض. اما النحو في الاصطلاح فقد عرفت - 00:49:18

عديدة من اشهرها تعريف ابی الحسن بن عصفور الذي عرفه بانه علم مستنبط بالمقاييس المستخرجة من اقراء کلام العرب الموصولة الى معرفة احكام اجزائه التي اختلف منها. فهو علم مستخرج بالمقاييس جمع مقياس - 00:49:48

المستنبطه اي المستخرجة بجهد من استقراء کلام العرب اي تتبع كرى العرب. فان النحات الاول كانوا يتبعون قرى العرب قرية والاستقراء الاصله اصله تتبع القرى. ثم اطلق بعد ذلك على مطلق التتبع - 00:50:08

فاصله تتبع القرى من استقراء کلام العرب الموصولة الى معرفة احكام اجزائه التي اختلف منها اوصلهم ذلك الاستقراء الى معرفة احكام اجزاء کلام العرب. وذلك انهم وجدوهم يرتفعون مثلا اذا في قولهم جاء زيد فجعلوا ذلك قاعدة وهو ان الاسم المسند اليه يكون

مرفوعا فاذا وجدوا خرج - 00:50:28

خالد قالوا خرج خالدون بالرفع. وهكذا. فاستنبطوا القواعد التي اسسوا عليها قانون العرب في التكلم والنحو خصصته غالبية الاستعمال بهذا الاسم هو النحو سمي نحو لأن لهم كانوا يقصدون قانون العرب في التكلم فهو مقصود - 00:50:58

فجاءه جاءاته التسمية من القصد. ولكن هذه التسمية خصصتها غلبة الاستعمال. تماما مع ان الفقه في کلام العرب هو الفهم. قالوا يا شعيب ما نفهم كثيرا مما تقول اي ما نفهم كثيرا مما تقول - 00:51:31

تخصصت غلبة الاستعمال لفقهاء بانه العلم بالاحکام الشرعية العملية المكتسب من اداتها التفصيلية. فكما خصص خصصت الفقه غلبة الاستعمال بالعلم بالاحکام الشرعية فقد خصصت غلبة الاستعمال نحو بهذا وان كان كل علم منحوا اي مقصودا. وقيل بل سبب تسميته نحو؟ مع روي ان علي بن ابی طالب رضي الله تعالى عنه - 00:51:51

لما كتب الى ابی الاسود الدؤلي كتابه في مقدمات النحو وقال له ان کلام العرب على ثلاثة احياء اسم وحرف فالاسم ما دل على المسمى والفعل ما دل على حركة المسمى والحرف ما ليس بذلك. وفي الكلام ظاهر ومضر وانحو ذلك - 00:52:21

النحو يا ابا الاسود ان النحو اشتق من قوله انحو ذلك النحو. اي اقصد ذلك القصد او اتجه تلك كالجهة قال واستعينوا الله في الفيادة مقاصد النحو بها محویة. تقرب الاقصى بلفظ موجز. تقرب - 00:52:41

لطالب العلم الاقصى اي المعنى الابعد معنى بعيد. تقربيه للافهام. من اتقن ما فيها من بالنحو فانها تقرب له المعاني البعيدة. وتبسيط البذر اي العطاء وبعد منجز اي موافا به - 00:53:06

هي سريعة تقرب الاقصى بلفظ موجز مختصر لموجز الذي قليل لفظه كثير المعنى وتبسيط تعطيك كثيرا من الفوائد وبعد منجز وبعد ادين منجزة فتراجمه وعود وما تحتها هو الموعود به. يقول لك العلم - 00:53:26

اذا هذه عدة فيقول لك بعد بعدها مباشرة اسم يعجن المسمى مطلقا عدمه كجuber وخرنقا وهكذا وتقتضى رضا بغير سخط تقضي اي تطلب من قارئها رضا محضا من غير سخط يشوبه - 00:53:56

ذا قد ذاتقة الفية الامام ابی زکريا ابن عبد النور ابن معطی رحمه والله تعالى الزواوي الحنفي وهو رجل متقدم على ابن مالك كان قد الف الفية في النحو والهجاء - 00:54:22

المراد بالهجاء الخط وهو متقدم على ابن مالك في الوضع فقد كتب الفيته قبل الفيۃ ابن مالك ومتقدم عليه ايضا في التاريخ وان كان ربما اشتراك في الزمن لانه توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة وابن مالك على الراجح ولد سنة - 00:54:42

ثمان وتسعين وخمسمائة. فابن عطیة توفي سنة ثمان وعشرين وستمائة وابن مالك ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وتوفي سنة اثنين وسبعين وستمائة نعم؟ اربعة وتلائين سنة. نعم. تمام. قال ذاتقة الفية بن معطی - 00:55:08

وهو بسبق حائز تفضيلا. يعني ان ابن معطی بسبب تقدمه عليه حائز تفضيلا اراد فضلا. عبر بالتفضيل والتفضيل وصف المفضل. ولكن الخطب سهل. وهو بسبق حائز تفضيلا اي بسبب تقدمه علي وضعا وتاريخا - 00:55:38

وضع الوفيته قبل الولية وهو ايضا تقدم على في التاريخ استحق بذلك فضلا علي. واستوجب مستوجبا ثانيا جميلا يستوجب علي ان اثنى عليه ثناء جميلا وان ادعوه له والله يقضي بهيات وافرة. هذه الجمل التي ذكرت هنا - [00:56:08](#)

وهي قوله واستعينوا الله في الفية مقاصد النحو بها محوية تقرب الاقصى من الشرح من قال ان معنى تقرب الاقصى طاء وتبسط البذلة وتقتضي رضا ان هذا هو وصف منه لهذه الالفة - [00:56:38](#)

اي انه يرى ان هذه الالفية كذلك. ومنهم من جعل هذه الجمل نعوتا لقوله واستعينوا الله في الفية. معناه اطلب من الله الفية تقرب الاقصى. واطلب من الله الفية تبذل - [00:56:58](#)

آآتبسط البذل بوعد منجز واطلب من الله الفية تقتضي رضا بغير صدق فهذا داخل في طلبه هو وليس فيه تزكية وعلى كل حال فان المؤلفين في مقدمات علومهم دائما تنتابهم آآنزعتان منهم من - [00:57:18](#)

يذهب الى تزكية كتابه ترغيبا لطلبة العلم فيه. ومنهم من يتواضع ايضا لان مقام اه كون الله سبحانه وتعالى الهمه هذا العلم جعله اهلا لان ينفع الناس يقتضي منه تواضع لله سبحانه وتعالى. وكل طائفة من اهل طائفة ترجم هذا المنحى وطائفة ترجم ذلك المنحى - [00:57:38](#)

ثم قال والله يقضي اي يحكم به باتا اي عطايا جمع هبة. وافرة اي تامة لي وله بدأ بالدعاء بنفسه وهذه هي السنة وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدا بنفسه وكذلك ايضا كانت السنة - [00:58:08](#)

من قبل قال موسى عليه السلام رب اغفر لي ولاخي فبدأ بنفسك. وقال نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي فبدأ بنفسه. ولكن انتقد عليه بعض الشرح انه قصر الدعاء على - [00:58:28](#)

عليه وعلى ابن ماطية. ولو عم الدعاء لكان ذلك خيرا. فقال والله يقضي بهيات وافرة لي وله خسرت دعاء عليهم فقط يعني. في درجات الاخرة. فقالوا لو كان والله يقضي بالرضا والرحمة لي وله ولجميع الامة لكان هذا - [00:58:48](#)

فاحسن نعم كان ويمكنه ان يغير القافية ان يأتي بقافية اخرى اذا نختصر اليوم على هذا الحد ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب - [00:59:08](#)